

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أَلَمْ تَتَعَلَّمْ يَا أَخَا الظُّلَمِ أَنَّنِي ... بَرَّغَمْتُكَ نَاهٍ مِنْذُ عَشْرِ وَآمَرْتُ) .
- (تَذَلُّ لِي الْأَمْلاَكُ حَرِّ نَفُوسِهَا ... وَأَرْكَبُ طَهْرَ النَّسْرِ وَالنَّسْرَ طَائِرُ) .
- (وَأَبْعَثْ فِي أَهْلِ الزَّمَانِ شَوَارِدَا ... تَلِينُهُمْ وَهِيَ الصَّعَابُ النَّوَافِرُ) .
- (فَإِنْ أَثُو فِي أَرْضٍ فَإِنِّي سَائِرٌ ... وَإِنْ أَنَا عَنْ قَوْمٍ فَإِنِّي حَاضِرٌ) .
- (وَحَسْبُكَ أَنْ الْأَرْضُ عِنْدَكَ خَاتَمٌ ... وَأَنْتَ فِي سَطْحِ السَّلَامَةِ عَاثِرٌ) .
- (وَلَا لَوْمَ عِنْدِي فِي اسْتِرَاحَتِكَ الَّتِي ... تَنْفَسْتُ عَنْهَا وَالْخُطُوبُ فَوَاقِرُ) .
- (فَإِنِّي لِلْحَلْفِ الَّذِي مَرَّ حَافِظٌ ... وَلِلنَّزْعَةِ الْأُولَى بِحَامِيمٍ ذَاكِرُ) .
- (هَنِيئًا لِكُلِّ مَا لَدَيْهِ فَإِنَّنَا ... عَطِيَّةٌ مِنْ تَبَلَى لَدَيْهِ السَّرَائِرُ) .
- وَمِنْ شَعْرِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ حَزْمٍ يَخَاطَبُ قَاضِيَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَشَرَ .
- (أَنَا الشَّمْسُ فِي جَوْ الْعُلُومِ مَنِيرَةٌ ... وَلَكِنْ عَيْبِي أَنْ مَطْلَعِي الْغَرْبُ) .
- (وَلَوْ أَنَّنِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ طَالِعٌ ... لَجِدْتُ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ ذِكْرِي النَّهْبُ) .
- (وَلِيْ نَحْوُ آفَاقِ الْعِرَاقِ صَبَابَةٌ ... وَلَا غُرُو أَنْ يَسْتَوْحِشَ الْكَلْفُ الصَّبُّ) .
- (فَإِنْ يَنْزِلُ الرَّحْمَنُ رَحْلِي بَيْنَهُمْ ... فَحِينَئِذٍ يَبْدُو التَّأْسُفُ وَالْكَرْبُ) .
- (فَكَمْ قَائِلٌ أَغْفَلْتَهُ وَهُوَ حَاضِرٌ ... وَأَطْلُبُ مَا عَنْهُ تَجِيءُ بِهِ الْكُتُبُ) .
- (هِنَالِكَ يَدْرِي أَنَّ لِلْعَبْدِ قِصَّةٌ ... وَإِنْ كَسَادَ الْعِلْمُ آفَتُهُ الْقُرْبُ) .
- (فَيَا عَجَبًا مِنْ غَابَ عَنْهُمْ تَشَوُّقُوا ... لَهُ وَدُنُو الْمَرْءِ مِنْ دَارِهِمْ ذَنْبُ) .
- (وَإِنْ مَكَانًا ضَاقَ عَنِّي لَضِيقٌ ... عَلَى أَنَّهُ فِیْهِ مَهَامُهُ سَهْبٌ وَإِنْ رَجُلًا ضِيعُونِي لَضِيعٌ وَإِنْ زَمَانًا لَمْ أَنْلِ خَصْبَهُ جَدْبُ)